أبرز أحداث العالم

1141 - 1150 ميلادي

- 1141 ميلادي:

شهد عام 1141 ميلادي (الموافق لعامي 535 - 536 هجري) تحولات سياسية وعسكرية كبرى أعادت تشكيل موازين القوى، أبرزها تصدع نفوذ السلاجقة في المشرق الإسلامي، واشتعال الحروب الأهلية في إنجلترا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- ⚔️ معركة قطوان وتصدع السلاجقة: في 9 سبتمبر 1141، وقعت واحدة من أخطر المعارك التاريخية في آسيا الوسطى (قرب سمرقند)؛ حيث هزمت جيوش "قره خيتاي" قوات السلطان السلجوقي "أحمد سنجر". تسببت هذه الهزيمة المدوية في إضعاف الدولة السلجوقية الكبرى وبداية انهيار نفوذها في الشرق.

- 👑 تمرد واستقلال خوارزم: استغل "أتسز بن أنوشتكين" (خوارزمشاه) هزيمة السلطان سنجر في قطوان، فثار واجتاح إقليم خراسان واستولى على مدينتي مرو ونيسابور، معلناً استقلالاً فعلياً للدولة الخوارزمية.
- 🕌 تأمين القدس ضد الصليبيين: في فلسطين، قام المندوب البابوي في القدس المحتلة بـ "تكريس" معبد قبة الصخرة تحت مسمى (قبة الرب) وتثبيت الحكم اللاتيني فيها وسط توترات وصراعات إسلامية صليبية مستمرة في المنطقة.
- 📜 رحلة الحاخام يهودا هاليفي: انطلق الفيلسوف والشاعر الأندلسي الشهير يهودا هاليفي من الإسكندرية بمصر في رحلة حج شهيرة إلى فلسطين تحت الحكم الصليبي، وتوفي في نفس العام.

🏰 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🛡️ حرب "الفوضى" ومعركة لينكولن في إنجلترا: في 2 فبراير 1141، دارت معركة لينكولن الأولى بين قوات الملك "ستيفن" وقوات الإمبراطورة "ماتيلدا". أُسِر الملك ستيفن وسُجِن، واعتلت ماتيلدا العرش لفترة وجيزة قبل أن يتم تبادله وإطلاق سراحه لاحقاً في نوفمبر من نفس العام ليستعيد عرشه.

- 👑 تتويج ملك المجر الطفل: في 13 فبراير، تُوِّج "جيزا الثاني" ملكاً على المجر وكرواتيا وهو في سن الحادية عشرة فقط خلفاً لوالده المتوفى.
- 🍇 تأسيس شركة ريكاسولي: تأسست شركة "ريكاسولي" (Ricasoli) الإيطالية، والتي تُعد اليوم واحدة من أقدم الشركات العائلية المستمرة في العالم.

🏹 أحداث شرق آسيا (الصين)

- 📜 معاهدة شاوشينغ: في نوفمبر 1141، وقّعت سلالة "جين" وسلالة "سونغ الجنوبية" معاهدة سلام تاريخية أنهت الحروب الطويلة بينهما لعقدين من الزمن، وتمت التضحية بالجنرال الصيني الأسطوري "يوي في" وإعدامه لإتمام الصلح. وبموجبها تم تحديد نهر "هواي" كحدود رسمية بين الإمبراطوريتين.

👥 وفيات بارزون في هذا العام

🕯️ وفاة الشيخ أحمد الجامي: توفي المتصوف والشاعر الفارسي الشهير المعروف بـ "ژنده بيل".

- 1142 ميلادي:

شهد عام 1142 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 536 وأوائل سنة 537 هجرية) أحداثاً سياسية وفكرية بالغة الأهمية، تميزت بصعود قوى جديدة في المشرق الإسلامي، واتساع حركة الترجمة في الأندلس، إلى جانب تغيرات كبرى في موازين القوى في أوروبا وآسيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ توسع عماد الدين زنكي وحصار دمشق:
واصل أمير الموصل وحلب، عماد الدين زنكي، مشروع توحيد الجبهة الإسلامية ضد الصليبيين. قاد في هذا العام حملات عسكرية مكثفة لتثبيت نفوذه في الشام، وفرض حصاراً وضغطاً عسكرياً كبيراً على دمشق لإجبار حاكمها معين الدين أنر على التحالف معه ضد خطر بيت المقدس.
- 📚 انطلاق مشروع ترجمة القرآن في طليطلة:
وصل الراهب بطرس المبجل (رئيس دير كلوني) إلى إسبانيا، وقام بجمع وتكليف فريق من المترجمين (من بينهم روبرت الكيتوني) في طليطلة لبدء أول مشروع لترجمة القرآن الكريم والنصوص الإسلامية إلى اللاتينية، وهو المشروع الذي اكتمل في العام التالي (1143م).

- 🏰 احتدام الصراع بين المرابطين والموحدين:

شهد المغرب العربي معارك طاحنة ومستمرة بين دولة المرابطين (بقيادة علي بن يوسف) وحركة الموحدين الصاعدة (بقيادة عبد المؤمن بن علي)، حيث تمكن الموحدون من تضييق الخناق على معاقل المرابطين الجبلية والتمهيد لإسقاط دولتهم.

🏛️ أحداث العالم الغربي وآسيا

- 🕊️ معاهدة شاوكسينج ونهاية حروب جين وسونغ: وقعت مملكة سونغ الجنوبية في الصين معاهدة شاوكسينج مع سلالة جين (المهيمنة في الشمال). بموجب هذه المعاهدة التاريخية، تنازلت سونغ عن أراضٍ واسعة واضطرت لدفع جزية سنوية ضخمة للـ"جين"، مما أنهى عقوداً من الحروب الدامية ورسخ حدود الصين لفترة طويلة.
- 👑 هنري الأسد يستعيد دوقية ساكسونيا: تمكن القائد الألماني الشهير هنري الأسد (Henry the Lion) من استعادة دوقية ساكسونيا رسمياً، بعد تسوية سياسية مع الإمبراطور كونراد الثالث، مما مهد الطريق لظهور هنري كأحد أقوى الأمراء في تاريخ ألمانيا والعالم المسيحي خلال العصور الوسطى.

- 📜 تأسيس دير باليرمو في البرتغال:

تأسس دير "ألكوباصا" الشهير في البرتغال بأمر من الملك أفونسو الأول، لدعم الرهبان السيسترسيين وتثبيت الوجود المسيحي والديني في المناطق المستعادة حديثاً من المسلمين خلال حركة الاسترداد.

- 1143 ميلادي:

شهد عام 1143 ميلادي (الموافق لعامي 537 - 538 هجري) أحداثاً سياسية محورية غيّرت موازين القوى في الشرق الإسلامي وأوروبا، وتميزت بوفاة ثلاثة من أبرز حكام وقادة العالم في ذلك الوقت.

🕌 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- 👑 وفاة علي بن يوسف ونقاط تحول المرابطين: في 26 يناير 1143، توفي الأمير علي بن يوسف بن تاشفين، ثامن حكام دولة المرابطين في المغرب والأندلس بعد حكم دام 37 عاماً. خلفه ابنه تاشفين بن علي وسط تصاعد نفوذ دولة الموحدين الناشئة التي بدأت تلتهم أطراف دولة المرابطين.
- 🏹 صراع الوجود في الأندلس (معركة مونتيل): دارت معركة مونتيل بين قوات مملكة قشتالة المسيحية وجيش دولة المرابطين. انتهت المعركة بانتصار القشتاليين، مما عمّق جراح

المرابطين وأضعف سيطرتهم على شبه الجزيرة الإيبيرية.

- 📜 أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللاتينية: أتمّ الراهب الإنجليزي روبرت التشستري (Robert of Ketton) بالتعاون مع هيرمان الدلماطي أول ترجمة كاملة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية في التاريخ، بطلب من رئيس دير كلوني "بيتر المبجل"، وذلك بهدف فهم الفكر الإسلامي ودراسته في أوروبا.

🏰 أحداث الشام ومملكة القدس الصليبية

- 🏹 وفاة ملك القدس فولك الفولكي: في 13 نوفمبر 1143، لقى الملك فولك (ملك القدس الصليبية) حتفه جراء حادث مأساوي أثناء رحلة صيد في عكا؛ حيث سقط حصانه وذُهس رأس الملك بسرج الحصان. ترك وفاته فراغاً سياسياً كبيراً وتولت زوجته "ميليسند" الوصاية على ابنهما القاصر بالدوين الثالث.
- ⚔️ تمدد النورمان في شمال أفريقيا: شنّ النورمان (من صقلية) هجمات بحرية على سواحل المغرب العربي؛ وبينما فشلت غارتهم على مدينة سبتة، نجحوا في الاستيلاء على مدينة صفاقس التونسية واحتلال مدينة جيجل الجزائرية.

🌍 أحداث أوروبا والبيزنطيين

- 🏛️ وفاة الإمبراطور البيزنطي يوحنا الثاني كومنينوس: في 8 أبريل 1143، توفي الإمبراطور بعد إصابته بسهم مسموم بالخطأ أثناء رحلة صيد في جبال طوروس. تولى خلفاً له ابنه مانويل الأول كومنينوس الذي بدأ عهداً جديداً من العلاقات والحروب مع القوى الإسلامية المجاورة والصليبيين.
- تأسيس مملكة البرتغال رسميًا: تم توقيع معاهدة زامورا 🇵🇹 التاريخية بين ألفونسو هنريكس (كونت البرتغال) والملك ألفونسو السابع (ملك ليون وقشتالة). بموجب هذه المعاهدة، اعتُرف بالبرتغال كمملكة مستقلة تماماً، وأصبح ألفونسو الأول أول ملك رسمي لها.
- 🏩 تغير البابوية في روما: في 23 سبتمبر، توفي البابا إينوسنت الثاني وخلفه البابا سيلستين الثاني ليكون البابا رقم 165 للكنيسة الكاثوليكية.

- 1144 ميلادي:

يُعد عام 1144 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 538 وأوائل سنة 539 هجرية) من أكثر الأعوام محورية في تاريخ الحروب الصليبية والعلاقات بين الشرق والغرب؛ حيث شهد تحولاً استراتيجياً هائلاً ببدء تراجع الوجود الصليبي في المشرق الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والشام

- 🏰 سقوط الرها والمنعطف التاريخي في الصراع: نجح القائد المسلم عماد الدين زنكي (أتابك الموصل وحلب) في فرض حصار محكم على مدينة الرها الصليبية واقتحامها في 24 ديسمبر بعد 28 يوماً من الحصار. كان هذا الحدث بمثابة سقوط أول إمارة أسسها الصليبيون في الشرق، مما زلزل الممالك اللاتينية وشكّل الشرارة المباشرة التي أدت إلى إعلان الغرب عن الحملة الصليبية الثانية.
- ⚔️ اشتداد ثورة المريدين في الأندلس: تفاقمت الأوضاع ضد دولة المرابطين في شبه الجزيرة الأيبيرية؛ حيث قاد المتصوف "ابن قسي" ثورة المريدين في الغرب (البرتغال الحالية) ضد الحكم المرابطي، مستغلاً ضعف العاصمة مراكش وانشغالها بحرب الموحدين، مما تسبب في تفكك قبضة

المرابطين على الأندلس.

- 📖 وفاة الإمام الزمخشري: توفي العالم والمفسر والنحوي الشهير محمود بن عمر الزمخشري (صاحب كتاب التفسير المعروف "الكشاف") عن عمر يناهز 69 عاماً في خوارزم. [6]

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 🏫 تأسيس العمارة القوطية رسمياً في أوروبا:
- شهدت فرنسا افتتاح كنيسة القديس دنيس (Basilica of St Denis) القريبة من باريس بعد إعادة بنائها. يُعد هذا الحدث في التاريخ الفني والمعماري بمثابة ولادة الهندسة القوطية (Gothic Architecture) التي هيمنت على بناء الكاتدرائيات الأوروبية طوال القرون الوسطى.
- 👑 جيفري الخامس يفتح نورماندي: تمكن جيفري الخامس (كونت أنجو) من غزو وافتتاح منطقة نورماندي بالكامل وتنصيب نفسه دوقاً عليها بعد انتزاعها من نفوذ الملك ستيفن ملك إنجلترا، مما أعاد ترتيب موازين القوى الإقليمية بين فرنسا وإنجلترا.
- ✝️ مقتل البابا سيلستين الثاني وتولية لوسيوس الثاني: توفي البابا سيلستين الثاني بعد حبرية قصيرة جداً استمرت بضعة أشهر فقط. خلفه البابا لوسيوس الثاني الذي واجه مباشرة اضطرابات سياسية وثورات داخل مدينة روما قادها

الشعب لإقامة جمهورية مستقلة بعيداً عن سلطة الكنيسة الزمنية.

- 📜 ظهور فرية الدم في إنجلترا (حادثة ويليام من نورش): عُثر على جثة طفل ميت يُدعى ويليام في مدينة نورش الإنجليزية. استغلت الكنيسة المحتلة للحادثة لترويج ما عُرف تاريخياً بـ "فرية الدم" (Blood Libel)، وهي تهمة كاذبة اتُّهم فيها اليهود بممارسة طقوس قتل الأطفال المسيحيين، مما تسبب في موجات اضطهاد واسعة ضدهم في أوروبا.

- 1145 ميلادي:

تميز عام 1145 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 539 وأوائل سنة 540 هجرية) بتصاعد الغليان العسكري والسياسي في الشرق والغرب؛ حيث تسبب سقوط إمارة الرها (في أواخر العام السابق) في زلزال ارتدت أصداؤه سريعاً عبر أوروبا والمغرب والمشرق الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- 🛡️ مصرع أمير المرابطين تاشفين بن علي و سقوط دولتهم: توفي أمير دولة المرابطين تاشفين بن علي في تلمسان (أو قرب وهران) أثناء محاولته الهروب من حصار قوات الموحدين الصاعدة بقيادة عبد المؤمن بن علي. سقطت إثر ذلك الموانئ الهامة مثل

وهران وتلمسان بيد الموحدين، وتولى ابنه الطفل إبراهيم بن تاشفين الحكم صورياً، مما أذن بالانهيار الفعلي لدولة المرابطين في المغرب.

- ⚔️ تثبيت النفوذ الزنكي وبداية التعبئة: استغل القائد عماد الدين زنكي انتصاره التاريخي في الرها لتعزيز الجبهة الإسلامية، بينما بدأت القوى الصليبية المتبقية في الشام تعيش حالة من الذعر والترقب، وأرسلت استغاثات عاجلة إلى عواصم أوروبا لإنقاذ الممالك اللاتينية في المشرق.
- 📜 ترجمة كتاب "الجبر والمقابلة" للاتينية: أتم العالم والمترجم الإنجليزي روبرت التشستري (Robert of Chester) في الأندلس أول ترجمة لاتينية لكتاب "المختصر في حساب الجبر والمقابلة" للخوارزمي. أدخلت هذه الترجمة لفظ "الجبر" (Algebra) والمفاهيم الرياضية الإسلامية إلى أوروبا لأول مرة.
- 👶 ولادة الجغرافي الشهير ابن جبير: شهد هذا العام ولادة الرحالة والجغرافي والشاعر الأندلسي البارز ابن جبير (صاحب "رحلة ابن جبير") في بلنسية بالأندلس، والذي أصبح لاحقاً من أهم مؤرخي جغرافيا المشرق والمغرب في العصر الوسيط.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- ✝️ إعلان الحملة الصليبية الثانية (المرسوم البابوي): أصدر البابا الجديد يوجين الثالث مرسوماً بابوياً شهيراً يُدعى "Quantum praedecessores" دعا فيه ملوك وأمراء أوروبا رسمياً لشحذ الجيوش وشن الحملة الصليبية الثانية لاستعادة الرها وحماية بيت المقدس. في ليلة عيد الميلاد من نفس العام، أعلن ملك فرنسا لويس السابع استجابته الرسمية ونيته قيادة الجيوش بنفسه.
- 🪨 مقتل البابا لوسيوس الثاني وانتخاب يوجين الثالث: لقي البابا لوسيوس الثاني حتفه إثر إصابته بحجر طائش أثناء قيادته هجوماً عسكرياً فاشلاً ضد قوات "مجلس الشيوخ الثوري" في روما بقيادة أرنولد البريشي. خَلَفه البابا يوجين الثالث الذي أُجبر فوراً على مغادرة روما والعيش في المنفى بسبب الاضطرابات.
- ⛪ بدء بناء كاتدرائية شارتر الشهيرة: بدأت أعمال التشييد الكبرى في فرنسا لبناء كاتدرائية نوتردام دي شارتر (Notre-Dame de Chartres)، والتي أصبحت لاحقاً واحدة من أعظم شواهد العمارة القوطية في العصور الوسطى وأحد مواقع التراث العالمي.

-  ازدهار مدينة مرو الشاهجان في آسيا: وفقاً للتقديرات التاريخية والديموغرافية، تفوقت مدينة مرو (الموجودة في دولة السلاجقة الإسلامية - تركمانستان حالياً) في هذا العام على القسطنطينية، لتصبح المدينة الأكبر في العالم من حيث عدد السكان والازدهار الاقتصادي والعلمي.

- 1146 ميلادي:

كان عام 1146 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 540 وأوائل سنة 541 هجرية) عاماً استثنائياً ومليئاً بالتحولات الدراماتيكية في المشرق والمغرب الإسلاميين وفي قلب أوروبا، حيث شهد مقتل أحد أعظم القادة المسلمين وانطلاق جحافل الجيوش الأوروبية نحو الشرق.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- ⚔️ اغتيال القائد عماد الدين زنكي وصعود نور الدين محمود: في حدث هزّ العالم الإسلامي، اغتُيل الأمير عماد الدين زنكي (فاتح الرها) على يد أحد حرّاسه (المماليك) أثناء حصاره لقلعة جعبر. على إثر ذلك، انقسمت الدولة الزنكية بين ولديه: تولى سيف الدين غازي حكم الموصل، بينما تولى نور الدين محمود حكم حلب، ليبدأ الأخير رحلته التاريخية في مواجهة الصليبيين.
- 🏰 فشل محاولة الصليبيين لاستعادة الرها: استغل الصليبيون بقيادة "جوسلين الثاني" صدمة مقتل عماد الدين زنكي، وشنوا هجوماً مباغتاً نجحوا من خلاله في دخول مدينة الرها بمساعدة بعض سكانها. لكن القائد الشاب نور الدين محمود تحرك بسرعة فائقة وحاصر المدينة، وتمكن من سحق القوات الصليبية تماماً واستعادة السيطرة الكاملة عليها، مما أنهى آمال الصليبيين في الرها إلى الأبد.
- 🛡️ تأسيس الخلافة الموحدية رسمياً ومبايعة عبد المؤمن بن علي: بعد النجاحات العسكرية الكاسحة ضد المرابطين، بايَع الموحدون في المغرب عبد المؤمن بن علي رسمياً بلقب "أمير المؤمنين"، لتتحول الحركة إلى خلافة رسمية بدأت ببسط نفوذها على كامل المغرب العربي والتمهيد للعبور نحو الأندلس.

🏛 أحداث العالم الأوروبي والغربي

- ⛪ برنارد من كليرفو يشعل حماس الحملة الصليبية الثانية: ألقى الراهب الشهير برنارد من كليرفو (Bernard of Clairvaux) خطبة تاريخية حماسية في فرنسا بحضور الملك لويس السابع. نجحت الخطبة في جذب آلاف المتطوعين، ودفع الامبراطور الألماني "كونراد الثالث" لإعلان انضمامه للحملة، لتبدأ الجيوش الألمانية والفرنسية بالتحرك الفعلي براً نحو الشرق.
- 👑 تنصيب ألفونسو السابع ملكاً على قرطبة (مؤقتاً): في ظل الفوضى وانهيار دولة المرابطين في الأندلس، استغلت الممالك المسيحية الوضع؛ ودخل الملك ألفونسو السابع (ملك قشتالة) مدينة قرطبة ليعلن نفسه ملكاً عليها لفترة وجيزة قبل أن يستعيدها المسلمون لاحقاً.
- 📜 معاهدة شباير في ألمانيا: عقد الإمبراطور الألماني كونراد الثالث معاهدة شباير لتأمين الجبهة الداخلية في ألمانيا وضمان الاستقرار مع البابوية قبل مغادرته وقيادته للجيوش الألمانية في الحملة الصليبية الثانية.

- 1147 ميلادي:

شهد عام 1147 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 541 وأوائل سنة 542 هجرية) أحداثاً مفصلية غيّرت خارطة القوى؛ ففيه وصلت جحافل الحملة الصليبية الثانية إلى الشرق، وسقطت عواصم كبرى في المغرب والأندلس، واكتملت تحولات سياسية كبرى.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🏰 سقوط مراكش والانهيار النهائي لدولة المرابطين: نجحت قوات الموحدين بقيادة عبد المؤمن بن علي في اقتحام العاصمة مراكش بعد حصار طويل ومقتل آخر أمراء المرابطين (إبراهيم بن تاشفين وعمه إسحاق). بهذا الحدث سقطت دولة المرابطين رسمياً بعد عقود من الحكم، وبسط الموحدون نفوذهم الكامل على المغرب العربي وبدأوا بالعبور نحو الأندلس.
- ⚔️ سقوط لشبونة (البرتغال حالياً): في واحدة من أقسى الضربات للأندلس، حاصرت قوات الملك البرتغالي أفونسو الأول -بمساعدة أساطيل من الصليبيين الإنجليز والفلمنكيين المتجهين للشرق- مدينة لشبونة المسلمة. استسلمت المدينة بعد 4 أشهر من الحصار الخانق، لتتحول منذ ذلك الحين إلى عاصمة لمملكة البرتغال.

- 🛡️ سقوط المرية في أيدي تحالف مسيحي: سقطت مدينة المرية الأندلسية (التي كانت تعد أحد أهم الموانئ والقواعد البحرية للمسلمين) بعد هجوم مشترك شنه تحالف ضخم يضم مملكة قشتالة، وجنوة، والبيزا، ومملكة نافار، مما أضعف القوة البحرية الإسلامية في البحر المتوسط.
- 🤝 حلف دمشق وحلب ومواجهة الصليبيين: تزوج القائد نور الدين محمود (حاكم حلب) من "عصمة الدين خاتون" ابنة معين الدين أنر (حاكم دمشق). رسخ هذا الزواج السياسي تحالفاً عسكرياً قوياً ومصيرياً بين المدينتين لمواجهة زحف جيوش الحملة الصليبية الثانية التي بدأت تتدفق نحو الشام.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والآسيوي

- 🏹 وصول الحملة الصليبية الثانية وهزيمتها الأولى في دوريليوم: وصلت الجيوش الصليبية الضخمة بقيادة إمبراطور ألمانيا كونراد الثالث وملك فرنسا لويس السابع إلى الأراضي البيزنطية ثم عبرت إلى الأناضول. هناك، تلقت الجيوش الألمانية هزيمة ساحقة ومباغتة على يد سلاجقة الروم بقيادة السلطان مسعود الأول في معركة دوريليوم الثانية، مما دمر معظم الجيش الألماني قبل وصوله للشام.

- 📜 التأسيس التاريخي لمدينة موسكو: ورد أول ذكر تاريخي مكتوب لمدينة موسكو في السجلات الروسية؛ حيث دعا الأمير يوري دولغوروكي حلفاءه للاجتماع في مستوطنة صغيرة على نهر موسكفا، وهو الحدث الذي يُعتبر تقليدياً تاريخ تأسيس العاصمة الروسية الحالية.
- 👑 إعلان استقلال مقاطعة ألبانيا الكبرى: أعلن القائد "بروجو" استقلال المقاطعات الألبانية وتأسيس أول كيان سياسي ألباني مستقل (إمارة أربانون) مستغلاً انشغال الإمبراطورية البيزنطية بالاضطرابات والحروب مع الصليبيين والنورمان.

- 1148 ميلادي:

يُعتبر عام 1148 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 542 وأوائل سنة 543 هجرية) هو عام الحسم الميداني للحملة الصليبية الثانية؛ حيث شهد المشرق الإسلامي واحداً من أبرز الانتصارات العسكرية التي أفشلت المخططات الصليبية، في حين استمرت خارطة الأندلس والمغرب في التبدل المتسارع.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والشام

- 🛡️ الملحمة التاريخية وفشل حصار دمشق: قرر قادة الحملة الصليبية الثانية (ملك فرنسا لويس السابع، وإمبراطور ألمانيا كونراد الثالث، وملك بيت المقدس بالدوين الثالث) توجيه جيوشهم المشتركة لغزو دمشق. فرض الصليبيون حصاراً خانقاً على المدينة، لكن استبسال أهل دمشق بقيادة معين الدين أنر، والتحرك السريع لجيوش النجدة الإسلامية بقيادة نور الدين محمود وأخيه سيف الدين غازي، أجبرا الصليبيين على رفع الحصار والانسحاب ذليلين بعد 4 أيام فقط، مما شكّل الانهيار الفعلي والنهائي للحملة الصليبية الثانية.
- ⚔️ العبور الموحدي الكبير إلى الأندلس: بعد أحكام قبضتهم على المغرب، عبرت جيوش الخلافة الموحدية بقيادة عبد المؤمن بن علي البحر إلى الأندلس. نجح الموحدون في السيطرة على مدن استراتيجية مثل إشبيلية وقرطبة، وبدأوا في إعادة توحيد الجزيرة الإسلامية الممزقة ومواجهة الممالك المسيحية في الشمال.
- 🌊 النورمان يسيطرون على المهدية (تونس): استغلت القوات النورماندية القادمة من صقلية بقيادة "جورج الأنطاكي" حالة القحط والضعف السياسي في إفريقية (تونس حالياً)، فهاجمت مدينة المهدية الساحلية (عاصمة بني زيري) ودخلتها، مما

وسّع النفوذ النورماني على سواحل شمال إفريقيا.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 👑 فشل الصليبيين وعودتهم إلى أوروبا: بعد الهزيمة النكراء والفشل الذريع في دمشق، تشتتت قيادة الجيوش الأوروبية. غادر الإمبراطور الألماني كونراد الثالث الشام عائداً إلى بلاده في سبتمبر من هذا العام، وتبعه ملك فرنسا لويس السابع في العام التالي، مما رسخ الفشل الاستراتيجي الكامل للحملة في الغرب.
- 🏰 سقوط مدينة طرطوشة الأندلسية: في الجبهة الغربية (حرب الاسترداد)، نجح الكونت رامون برينجير الرابع (كونت برشلونة) بمساعدة أساطيل من جنوة وجنود صليبيين إنجليز في الاستيلاء على مدينة طرطوشة (Tortosa) الإسلامية في شمال شرق الأندلس بعد حصار مرير.
- 📜 تأسيس دير ماولبرون في ألمانيا: تأسس دير ماولبرون (Maulbronn Monastery) الشهير في ألمانيا، والذي يُعد اليوم واحداً من أفضل وأكمل أديرة القرون الوسطى الحفاظاً في أوروبا، وهو مدرج ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

- 1149 ميلادي:

شهد عام 1149 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 543 وأوائل سنة 544 هجرية) واحدة من أقوى الملاحم العسكرية في المشرق الإسلامي، حيث حقق المسلمون نصراً استراتيجياً كبيراً أعاد التوازن العسكري لصالحهم بعد سنوات من الصراع، بالتزامن مع نهاية حتمية للحملة الصليبية الثانية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والشام

- ⚔️ معركة إنّب التاريخية ومقتل ريموند أنطاكية: قاد الأمير نور الدين محمود جيشه ليحقق نصراً عسكرياً ساحقاً في معركة إنّب ضد قوات إمارة أنطاكية الصليبية المدعومة من طائفة "الحشاشين". انتهت المعركة بمقتل الأمير الصليبي الشهير ريموند الأنطاكي (Raymond of Poitiers) بقطع رأسه على يد القائد أسد الدين شيركوه (عم صلاح الدين الأيوبي)، وإبادة معظم جيشه، مما أدى إلى كسر هيبة الصليبيين في الشام وتأمين حلب بشكل كامل.
- 🛡️ نهاية الحملة الصليبية الثانية رسميًا: غادر ملك فرنسا لويس السابع الشام عائداً إلى أوروبا بحراً بعد الفشل الذريع لمشروعه العسكري، ليعلن تاريخياً الانتهاء الرسمي والكامل للحملة الصليبية الثانية دون تحقيق أي من أهدافها.

- 🏰 وفاة معين الدين أنر في دمشق: توفي حاكم دمشق القوي والسياسي المحنك معين الدين أنر إثر إصابته بمرض الهيضة (الكوليرا). فتحت وفاته الباب لاحقاً أمام تطلع نور الدين محمود لتوحيد دمشق مع حلب تحت راية واحدة.
- 📜 ثورة يحيى بن الصحراوية في المغرب: واجه الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي بعض الثورات الداخلية في المغرب والأندلس من بقايا الموالين للمرابطين أو الرافضين للحكم الجديد، لكنه نجح في قمعها بقوة وإحكام قبضته على مملكته الناشئة.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 👑 معركة بيلوبونيز وصراع النورمان مع البيزنطيين: شنّ الأسطول البيزنطي مدعوماً بجمهورية البندقية هجمات مضادة ضد النورمان (صقليين) الذين حاولوا التمدد في اليونان، ونجح البيزنطيون في استعادة بعض الجزر الاستراتيجية في البحر الإيوني وتأمين خطوطهم البحرية.
- ⛪ تكريس كنيسة القيامة بـ "شكلها الصليبي الجديد": شهد هذا العام الانتهاء من أعمال التجديد وإعادة البناء الكبرى التي أجراها الصليبيون لكنيسة القيامة في القدس، وجرى تكريسها ودمج الكنائس الصغيرة المحيطة بها في مبنى واحد كبير على

الطراز الرومانسكي.

- 🏰 سقوط لاردة الأندلسية: في مواصلة لحروب الاسترداد بالأندلس، سقطت مدينة لاردة (Lleida) الإسلامية العريقة في شمال شرق الأندلس بيد الكونت رامون برينجير الرابع، مما أدى إلى تقلص رقعة أراضي المسلمين في تلك الجبهة.

- 1150 ميلادي:

كان عام 1150 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 544 وأوائل سنة 545 هجرية) منتصف القرن الثاني عشر، وفيه تواصلت ارتدادات فشل الحملة الصليبية الثانية؛ حيث استغل القادة المسلمون حالة الضعف الصليبي لشن هجمات استراتيجية مضادة، بينما شهدت أوروبا تبدلات علمية وفكرية هامة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- ⚔️ معركة دلفين وأسر جوسلين الثاني: حقق القائد نور الدين محمود نصراً استراتيجياً كبيراً بنجاح قواته في أسر أحد ألد أعداء المسلمين، وهو الكونت الصليبي جوسلين الثاني (صاحب الرها) بعد كمين محكم [3.4]. اقتيد جوسلين إلى حلب حيث أُودع السجن وعُمي، وتوفي فيه لاحقاً، مما أدى إلى الانهيار التام والنهائي لما تبقى من معاقل إمارة الرها

الصليبية.

- 🏰 تفكك وبيع قلاع إمارة الرها المتبقية: بعد أسر جوسلين الثاني، عجزت زوجته عن الدفاع عن الحصون المتبقية في شمال الشام [3.4]. قامت ببيع ما تبقى من القلاع (مثل تل باشر وعينتاب) للإمبراطورية البيزنطية، لكن نور الدين محمود وجيوشه تمكنوا سريعاً من فتح معظم هذه القلاع وضمها للمملكة الإسلامية.
- 📜 معركة عسقلان وبناء التحصينات الفاطمية: شهدت مدينة عسقلان (بوابة مصر والشام) مناوشات عسكرية مستمرة بين الفاطميين والصليبيين. عززت الخلافة الفاطمية تحصينات المدينة وحاميتها العسكرية بطلب من الوزير ابن السلار، لتظل عسقلان الشوكة الأخيرة في حلق مملكة بيت المقدس الصليبية من جهة الجنوب.

🏛 أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 📚 تأسيس جامعة باريس (السوربون): بدأت النواة الأولى لجامعة باريس العريقة بالتشكل رسمياً في هذا العام تقريباً؛ حيث نالت الكليات والمدارس الكاتدرائية المحيطة بـ "نوتردام" استقلالها التعليمي، لتصبح الجامعة لاحقاً واحدة من أقدم وأهم مراكز العلم في أوروبا والعالم.

- 📖 ظهور مخطوطة الشطرنج "أفونسو" وبداية تبني العلوم: بدأ انتشار كتابة المخطوطات التي تصف الألعاب والعلوم المنقولة عن الحضارة الإسلامية في الأندلس، لا سيما لعبة الشطرنج التي بدأت تأخذ طريقها لتصبح اللعبة المفضلة لملوك النبلاء في أوروبا بعد تطوير قواعدها.
- 👑 معركة فلودين والتغيرات في اسكتلندا وإنجلترا: شهدت الحدود الإنجليزية الاسكتلندية صراعات مستمرة وتثبيتاً للقلاع الحربية في ظل فترة "اللاأمنكي" (The Anarchy) التي عاشتها إنجلترا بسبب الحرب الأهلية بين الملك ستيفن والإمبراطورة ماتيلدا، مما أضعف النفوذ الإنجليزي الخارجي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 1131-1140 ميلادي

https://archive.org/details/1131-1140-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1151-1160 ميلادي

https://archive.org/details/1151-1160-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة